

## الباب الرابع

### تحليل البيانات ومناقشتها

#### أ. لمحة عن ميدان البحث

##### ١. هوية المدرسة

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بمدينة بنجرماسين ضمن نطاق إدارة مدينة بنجرماسين، وهي موجودة في مجمع "بلاجار ملاورمان". ويحيط بهذه المدرسة عدد من المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية والتعليم، ومنها: المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين (MTsN 2 Banjarmasin)، والمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بنجرماسين (SMPN 2 Banjarmasin)، والمدرسة المتوسطة الحكومية ٩ بنجرماسين (SMPN 9 Banjarmasin)، والمدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ بنجرماسين (SMKN 1 Banjarmasin)، والمدرسة الثانوية الحكومية ١ بنجرماسين (SMAN 1 Banjarmasin).

اسم المدرسة	: المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين
الرقم الوطني الموحد للمؤسسة التعليمية (NPSN)	: ٣٠٣١٥٥٧٨
الرقم الوطني للمؤسسة (NSM)	: ١٣١١٦٣٧١٠٠٠٣
رمز وحدة العمل (Kode Satker)	: ٥٥٤٦٤٢
قرار التأسيس	: صادر عن وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣

صادر عن رئيس مكتب الشؤون الدينية

لمقاطعة كاليمانتان الجنوبية رقم ٤٠٩

لسنة ٢٠١٦ بتاريخ ٢٢ أغسطس

٢٠١٦

الدرجة (أ) بتقدير ٩٥

رقم:

022/BAN-PDM/SK/2023

تاريخ ١٣ أغسطس ٢٠٢٣

شارع باتو بناوا ١، رقم ٦١، الحي ٤١،

المنطقة ٠٤، هاتف:

٠٥١١٤٣٦٥٨٢٨، حي تلو ك دلام،

منطقة وسط بنجرماسين، مقاطعة

كاليمانتان الجنوبية، الرمز البريدي

٧٠١١٧

: ٣,٣١٥٨٥٦٧-

: ١١٤,٥٨٢٠١٨٨

قرار التعديل

الاعتماد

العنوان

خط العرض

خط الطول

مديرو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين منذ عام ١٩٩٤

حتى الآن:

الرقم	اسم المدير	فترة الخدمة
١	الحاج أَسْمُورِي ش. هـ	١٩٩٤-١٩٩٨
٢	الدكتور اندوس الحاج حَبِيرِي ب	١٩٩٨-٢٠٠٤
٣	الدكتور اندوس الحاج عبد الفتاح س	٢٠٠٣ (٦ أشهر)
٤	الدكتور اندوس نجوى النور، الماجستير	٢٠٠٣-٢٠٠٩



٢. حالة تجهيزات المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين

الجدول ٤,١ : قائمة المرافق والتجهيزات

العدد	اسم المرفق	الرقم
١	الساحة / الفناء	١
١	غرفة مدير المعهد	٢
١	غرفة الإدارة	٣
١	غرفة مجلس المعلمين	٤
١	غرفة الخدمات الإدارية المتكاملة (PTSP)	٥
١	غرفة الإرشاد والتوجيه	٦
٢٢	الفصول الدراسية	٧
١	غرفة المكتبة	٨
١	مختبر العلوم	٩
١	مختبر الحاسوب	١٠
١	غرفة الصلاة	١١
١	غرفة الصحة المدرسية / الإسعافات الأولية	١٢
١	غرفة منظمة الطلاب (OSIS)	١٣
١	غرفة الوسائط المتعددة	١٤
٤	دورات مياه للمعلمين والموظفين	١٥
١١	دورات مياه للطلاب الذكور	١٦
١٣	دورات مياه للطالبات	١٧
١	تعاونية الطلاب	١٨
١	غرفة حراسة الأمن	١٩
٢	مواقف السيارات داخل المعهد	٢٠

٢١	مواقف السيارات خارج المعهد	١
٢٢	المقصف	١
٢٣	غرفة الكشافة	١
٢٤	مستودع القاعة	١

٣. بيانات الطلاب للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٥ (الفصل الدراسي الثاني)

الجدول ٤,٢: بيانات الطلاب

الرقم	الفصل	الطالب	الطالبة	عدد الطلاب	ولي الفصل
١	XA	١٢	١٨	٣٠	أوليا إيراني، السرجانا
٢	XB	١٢	١٨	٣٠	روزيتا، السرجانا
٣	XC	١٢	١٩	٣١	بيرديني أدما ساري، السرجانا
٤	XD	١٤	١٦	٣٠	توفيق النور الماجستير
٥	XE	١٣	١٤	٢٧	رستمية، السرجانا
٦	XF	١٤	١٥	٢٩	أرمية، السرجانا
٧	XG	١٢	١٨	٣٠	أحمد فيردوس، السرجانا
<b>مجمع العدد</b>		<b>٨٩</b>	<b>١١٨</b>	<b>٢٠٧</b>	
١	XA	١٢	٢٣	٣٥	الدكتوراندوس محمد فاروق، الماجستير
٢	XB	٨	٢٤	٣٢	محمد يونس، الماجستير
٣	XC	١٢	٢٩	٣١	بوتري أوليا فطرياني، السرجانا

٤	XD	٢٠	١٦	٣٦	هوري يوسف سفتري، السرjana
٥	XE	١٧	١٦	٣٣	رينا أريسيانتي، السرjana
٦	XF	١٨	١٥	٣٣	رزقا ألميدا برمانا، السرjana
٧	XG	٩	٢٣	٣٢	محمد أرشد، السرjana
<b>مجمع العدد</b>		<b>٩٦</b>	<b>١٣٦</b>	<b>٢٣٢</b>	
١	XA	١٠	٢٢	٣٢	رابعة العدوية، السرjana
٢	XB	٩	٢٤	٣٣	ليلة الإثنين، الماجستير
٣	XC	٩	٢٦	٣٥	خيرية، الماجستير
٤	XD	١٠	٢٦	٣٦	إرنا هندرايانتي، السرjana
٥	XE	١٣	٢٢	٣٥	سكينة، السرjana
٦	XF	١٢	٢٤	٣٦	خير الأنام، الماجستير
٧	XG	١٩	١٤	٣٣	الدكتورانده ستي بدرية
٨	XH	٢٢	٩	٣١	مرياني، السرjana
<b>مجمع العدد</b>		<b>١٠٤</b>	<b>١٦٧</b>	<b>٢٧١</b>	

#### ٤. هيكل المنهج الدراسي

مع تطبيق منهج مردیکا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين منذ العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، فإن هيكل المنهج الدراسي في المدرسة تعتمد منهج "مردیکا" لجميع الصفوف. وبناء على موافقة لجنة المدرسة، ومع الأخذ بعين الاعتبار محدودية المرافق التعليمية واهتمامات الطلاب، فقد قررت إدارة المدرسة تنظيم الصفوف وفقاً لما يلي.

١) تعتمد المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين نظام الحزم التعليمية، حيث يلتزم الطلاب بمتابعة العملية التعليمية وفقا لما هو مبرمج في هيكل المنهج الدراسي.

٢) تبلغ مدة الحصص الدراسية الواحدة ٤٥ دقيقة.

٣) يبلغ عدد المجموعات الدراسية ٢٢ (اثنين وعشرين) مجموعة دراسية موزعة على جميع المستويات الصفية.

٤) يعتمد الصف العاشر (X) منهج "مردیکا"، ويتكون من ٧ فصول دراسية.

٥) يعتمد الصف الحادي عشر (XI) منهج "مردیکا"، ويتكون من ٧ فصول دراسية.

٦) يعتمد الصف الثاني عشر (XII) منهج "مردیکا"، ويتكون من ٨ فصول دراسية.

٥. وقت التعلم وأسبوع التعلم الفعّال

يعتمد نظام التعلم على نظام الفصول الدراسية (السمسترات)، حيث يُقسم العام الدراسي إلى فصل دراسي أول وفصل دراسي ثان، وفقا لجدول التعلم المبين في الجدول التالي:

الجدول ٤,٣: وقت التعلم

الأيام	وقت التعلم
الاثنين	٠٧,٣٠ - ١٧,٠٠ WITA
الثلاثاء	٠٧,٣٠ - ١٧,٠٠ WITA
الأربعاء	٠٧,٣٠ - ١٧,٠٠ WITA
الخميس	٠٧,٣٠ - ١٧,٠٠ WITA

الجمعة	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA
--------	------------------

ب. تنفيذ تدريس اللغة العربية في الصف الضابط والصف التجريبي

#### الجدول ٤,٤ : الجدول الدراسي

المادة	وقت الدراسة	الصف	اليوم / التاريخ	اللقاء
الاختبار القبلي والمادة الأولى في القراءة : درس تاريخ الحضارة الإسلامية	٢ حصة دراسية	التجربة	الاثنين / ٣ يناير ٢٠٢٥	١
الاختبار القبلي والمادة الأولى في القراءة : درس تاريخ الحضارة الإسلامية	٢ حصة دراسية	الضبط		
المادة الثانية: القراءة باستراتيجية رالي روبن	٢ حصة دراسية	التجربة	الاثنين / ١٠ يناير ٢٠٢٥	٢
المادة الثانية: القراءة	٢ حصة دراسية	الضبط		
المادة الثالثة: القراءة والتراكيب (الأسماء الخمسة)	٢ حصة دراسية	التجربة	الاثنين / ١٧ يناير ٢٠٢٥	٣

المادة الثالثة: القراءة والتركيب (الأسماء الخمسة)	٢ حصة دراسية	الضبط		
الاختبار البعدي الخلاصة والخاتمة	٢ حصة دراسية	التجربة	الاثنين / ٢٤ يناير ٢٠٢٥	٤
الاختبار البعدي الخلاصة والخاتمة	٢ حصة دراسية	الضبط		

#### الجدول ٤,٥ : خطة التدريس للصف الضابط والتجريبي

التجريبية	الضابط	اللقاء
الساعة ٠٩:٣٠ - ١١:١٠	الساعة ١١:١٠ - ١٢:٢٠	
١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّةَ والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف. ٢. الاختبارُ القبلي (٢٠ دقيقة): تنفيذُ الاختبارِ القبلي. ٣. التعريفُ وبدايةُ التعلم (٦٠ دقيقة): • تقديمُ مقدمةٍ حول أسلوبِ التعلمِ المتمحورِ	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّةَ والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف. ٢. الاختبارُ القبلي (٢٠ دقيقة): تنفيذُ الاختبارِ القبلي. ٣. التعريفُ والعلاجُ الأول (٦٠ دقيقة): ○ تقديمُ مختصرٍ لاستراتيجيةِ رالي روبن	١

<p>حول الطالب (SCL) وتوزيع المجموعات.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقوم المعلم بقراءة نصّ حول الحضارة الإسلامية قديماً بينما يستمع الطلاب ويفهمون محتواه.</li> <li>• يُقسّم الطلاب إلى مجموعاتٍ لمناقشة مضمون النص.</li> <li>• يقدّم ممثلٌ عن كلّ مجموعة عرضاً لنتائج مناقشتهم أمام الصف.</li> </ul>	<p>وتوزيع الأزواج/المجموعات. تدريس مادة الحضارة الإسلامية قديماً:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توزيع النصوص مع استماع الطلاب إلى قراءة المعلم.</li> <li>• تطبيق استراتيجية رالي روبن.</li> <li>• تحليل الفكرة الرئيسية مع زملاء المجموعة لمعرفة الأفكار الرئيسة للنصوص المتبادلة بينهم.</li> </ul>	
<p>١. يلقي الباحث كلمات الافتتاح، ويُقدّم التحيّة والدعاء، ثمّ يقوم بتسجيل حضور الطلاب في الصف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مراجعة ما تمّ دراسته في اللقاء السابق.</li> <li>• يُطلَب من الطلاب قراءة النصّ بالتناوب داخل الصف.</li> </ul>	<p>١. العلاج الثاني (الحضارة الإسلامية حديثاً)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تطبيق استراتيجية رالي روبن.</li> <li>• المناقشة والتدريب على الفهم.</li> <li>• تبادل الآراء وفق محتوى النص مع المجموعات الأخرى كمستمعين، ويحقّق للمجموعات</li> </ul>	٢

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يشرح المعلم محتوى النصّ ويقدم رؤى إضافية حول السياق التاريخي.</li> <li>• يُكلف الطلاب بواجب قصير متعلق بالنصّ الذي تمّ قراءته.</li> </ul> <p>٢. التقييم والخاتمة.</p>	<p>الأخرى طرح الأسئلة حول النصّ على المجموعة التي تقدم آرائها.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحليل المشكلات وتقديم الحلول بناءً على النصّ القرائي.</li> </ul> <p>٢. التقييم والخاتمة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُلقي الباحث كلمات الافتتاح، ويقدم التحيّة والدعاء، ثمّ يقوم بتسجيل حضور الطلاب في الصف.</li> <li>• مراجعة سريعة للنصّ الذي تمّ دراسته سابقاً.</li> <li>• يُعيد الطلاب مراجعة النصّ ويناقشون الأجزاء التي لم يفهموها بعد.</li> <li>• يشرح المعلم الأسماء الخمسة ويقدم أمثلة على استخدامها في الجمل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُلقي الباحث كلمات الافتتاح، ويقدم التحيّة والدعاء، ثمّ يقوم بتسجيل حضور الطلاب في الصف.</li> <li>• مراجعة سريعة للمادة السابقة.</li> <li>العلاج الثالث (علماء الإسلام)</li> <li>• تطبيق استراتيجية رالي روبن.</li> <li>• مناقشة قصيرة مع أسئلة تحفيزية يطرحها الباحث على الطلاب.</li> </ul>	٣

• الاختبار البعدي (٤٠ دقيقة)	• الاختبار البعدي (٤٠ دقيقة)	٤
• الخاتمة	• الخاتمة	

بعد عرض خطة التدريس في الجدول (٤,٥)، يمكن وصف تنفيذ العملية التعليمية في الصفين الضابط والتجريبي على النحو التالي. في بداية كل لقاء، كان الباحثُ يفتحُ الدرس بالتحية والدعاء وتسجيل حضور الطلاب. ثم يتم إجراء الاختبار القبلي لمدة عشرين دقيقة بهدف قياس القدرات الأولية لدى الطلاب. بعد ذلك، يتم تنفيذ أنشطة التعلم الأساسية وفق الخطة المحددة لكل صف. ففي الصف التجريبي، تم تطبيق استراتيجية "رالي روبن" التي تركز على التعلم التعاوني داخل مجموعات صغيرة، حيث يتناوب الطلاب على تقديم الأفكار ومناقشتها، مما يعزز تفاعلهم النشط مع النصوص المقروءة. ما في الصف الضابط، فقد تم استخدام طريقة التدريس التقليدية التي تعتمد على قراءة النصوص ومناقشتها بشكل جماعي دون استخدام استراتيجيات تفاعلية خاصة. وفي نهاية كل لقاء، كان الباحثُ يقوم بتلخيص أهم الأفكار التي تم تناولها خلال الدرس ويعطي الطلاب مهمة قصيرة مرتبطة بموضوع اللقاء.

### ج. تقديم البيانات

#### ١. قدرة الطلاب على القراءة قبل المعالجة (الاختبار القبلي)

في هذه البحث، تم تنفيذ عملية التعلم باستخدام نموذج التعلم المتمركز حول الطالب (SCL) في كلا الصفين، وهما الصف الضابط والصف التجريبي. يهدف هذا النموذج التعليمي إلى تعزيز فهم الطلاب في قراءة النصوص باللغة العربية، وذلك من خلال وضعهم في مركز عملية التعلم. ويؤدي المعلم دور الميسر،

حيث يوجّه الطلاب لاكتشاف الفهم بأنفسهم من خلال المناقشة والاستكشاف والتفاعل داخل الصف.

في عملية التعلم، وقبل تطبيق أساليب التدريس المختلفة، تمّ تدريس كلا الصفين باستخدام نهج التعلم المتمركز حول الطالب بأسلوب تقليدي، دون استخدام أيّ استراتيجيات خاصة أخرى. وكان الهدف من هذه المرحلة هو معرفة الفهم الأولي لدى الطلاب قبل تطبيق استراتيجيات إضافية في عملية التعلم. كخطوة أولى في هذه الدراسة، تمّ تقديم اختبار قبلي (Pre-Test) للطلاب لقياس قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها قبل تطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر تحديداً. ويمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي في الجدول أدناه، والذي يوضّح تصوّر الأولي لفهم الطلاب قبل تلقّيهم المعالجة التعليمية سواء في الصف الضابط والصف التجريبي.

#### أ) نتائج اختبار Pre-Test للمجموعة الضابطة الصف الثاني عشر (F)

الرقم	الاسم	النتائج
١.	عفيفة زهراتون أنوار	٣٣
٢.	أحمد نجوان مبارك	٤٠
٣.	أنديني أوليا بوتري	٤٠
٤.	دينا نور عفيفة	٦٦
٥.	هستي خير النساء	٢٧
٦.	حياة النفوس	٢٧
٧.	كرنياتول رينياه	٧٣
٨.	مايرا أنيسة	١٣
٩.	محمد باشا أغونغ سابوترا	٤٧
١٠.	محمد ريجان	٤٠

٦٠	محمد رضو العربي	.١١
٦٠	محمد رزقي	.١٢
٢٧	محمد روحان حامدي	.١٣
٤٠	مفتي خير الأنعم	.١٤
٦٠	ناييلة حيات النفوس	.١٥
٤٧	نايلا موليا	.١٦
٣٣	نايلا مفيدة	.١٧
٥٣	نازيلا عزيزة	.١٨
٤٠	نور عزيزة	.١٩
٦٠	نور خليفة	.٢٠
٦٠	نور شفا رافعة	.٢١
٤٠	عمر فريد	.٢٢
٤٧	رحمة قلبيه	.٢٣
٣٣	ريندي دوي سابوترا	.٢٤
٣٣	سالسا أنجيني ويراوان	.٢٥
٢٠	سيتي نور فريده	.٢٦
٢٧	سونياروري هوا بوتري	.٢٧
٤٧	سوسيانا نوفينا	.٢٨
٣٣	وفاء الزهراء	.٢٩
٦٧	زهرة	.٣٠

(ب) نتائج اختبار Pre-Test للمجموعة التجريبية الصف الثاني عشر (B)

النتائج	الاسم	الرقم
٨٠	أحمد فاتح الغفاري	.١
٦٠	أليشيا أرفا ريجينا	.٢
٤٠	أوليا رحمة	.٣
٢٠	شنتيا شاليزا عزيزة	.٤
٣٣	إليسا رحمي	.٥
٤٧	فاريل شاديقي	.٦
٣٣	حني نبيهة	.٧
٤٧	كاميليا أنيسة الزهراء	.٨
٧٣	محمد حافي مولانا	.٩
٦٠	مهدلينا فبرياني	.١٠
٦٧	موليدة أشبية	.١١
٢٠	محمد أريا أدي دارما	.١٢
٤٠	محمد فاضل البنجري	.١٣
٤٠	محمد ريجان ناذير	.١٤
٤٧	محمد يزيد	.١٥
٥٣	مرشداتير رحمة	.١٦
٤٠	نادية أسميراندا	.١٧
٢٠	نجمي رحمادينا	.١٨
٢٧	نجوى وديا ساري	.١٩
٥٣	نَزْوَةٌ نُورِ أَرْكِيَاءَ	.٢٠
٦٧	نعمة مولى	.٢١

٥٣	نور عائشة حُميرة	.٢٢
٢٦	نور حكمة	.٢٣
٥٣	نوفاليا حياة النفوس سالحة	.٢٤
٦٧	فريدا	.٢٥
٥٣	رزقا عناية	.٢٦
٨٧	سكينة	.٢٧
٤٠	سِكْرُ أَيُّ نَيْلَانَتْنَا بُتْرِي	.٢٨
٦٧	سوريا بوترا مولانا إنداه	.٢٩
٥٣	شريفة نور شفا	.٣٠

ستقدم الباحثة جدولاً لوصف نتائج الصورة أعلاه. تعرض بيانات الاختبار القبلي (Pre-Test) للصفّ الضابط الثاني عشر "F" والصفّ التجريبي الثاني عشر "B" مع القيم والنتائج في الجدول التالي:

#### الجدول ٤,٦ نتائج اختبار Pre-Test

الصفّ التجريبي	الصفّ الضابط	الفئة
٨٧	٧٣	أعلى درجة
٢٠	١٣	أدنى درجة
٤٨,٨٧	٤٣,١٠	المتوسط
١٧,٦٩	١٥,١١	الانحراف المعياري

بناءً على نتائج الاختبار القبلي الموضحة في الجدول (٤,٦)، يتبين أن مستوى قدرة الطلاب على القراءة باللغة العربية قبل المعالجة كان متفاوتاً بين الصفّ الضابط والصفّ التجريبي. في الصفّ الضابط، بلغ أعلى مستوى تحصيل

(٧٣) وأدناه (١٣)، مع متوسط حسابي قدره (٤٣,١٠) وانحراف معياري (١٥,١١)، مما يدل على وجود تباين كبير بين قدرات الطلاب. بينما في الصف التجريبي، بلغ أعلى تحصيل (٨٧) وأدناه (٢٠)، مع متوسط حسابي (٤٨,٨٧) وانحراف معياري (١٧,٦٩)، مما يشير إلى أن مستوى أداء الطلاب قبل تنفيذ المعالجة كان أعلى قليلاً مقارنةً بالصف الضابط، ولكن مع وجود تباين مماثل في القدرات. تشكل هذه النتائج الأساس لمقارنة مدى فاعلية الاستراتيجية التعليمية المستخدمة لاحقاً، والتي سيتم تقييمها من خلال نتائج الاختبار البعدي.

## ٢. قدرة الطلاب على القراءة بعد المعالجة (الاختبار البعدي)

بعد انتهاء عملية التعلم في كلا الصفين، تم إجراء الاختبار البعدي للطلاب بهدف قياس مدى تحسُّن فهمهم مقارنةً بنتائج الاختبار القبلي السابق. يُعدُّ هذا الاختبار مقياساً لمدى فاعلية أسلوب التعلم المطبَّق في كلا الصفين، سواءً في الصفِّ الضابط أو الصفِّ التجريبي.

في الصفِّ الضابط، الذي استخدم فيه نموذج التعلم المرتكز على الطالب (SCL) دون استخدام استراتيجيات إضافية، حدث تحسُّن تدريجي في قدرة الطلاب على القراءة، تزامناً مع مدى تفاعلهم في عملية التعلم. فقد كان الطلاب يتعلمون بشكلٍ ذاتي تحت إشراف المعلم كميستّر، مما أدى إلى تطوير فهمهم وفقاً لقدرة كلِّ فردٍ على الاستيعاب.

وأما في الصفِّ التجريبي، حيثُ طبِّقت استراتيجية رالي روبن إلى جانب نموذج التعلم نفسه، فقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي (Post-Test) تحسُّناً أكثر وضوحاً. ويعزي ذلك إلى أن الطلاب كانوا أكثر تفاعلاً في عملية التعلم، خلال المناقشات الجماعية والتدريبات الثنائية على التحدث، مما أتاح لهم فرصاً أكبر

للتعبير عن فهمهم بشكلٍ مباشر. ونتيجةً لذلك، أصبحت المفاهيم التي تمَّ تعلُّمها أكثر ترسُّخًا لديهم.

إنَّ مقارنةً نتائج الاختبارِ البعديين الصفيين تُقدِّمُ صورةً واضحةً حولَ تأثيرِ استراتيجيةِ التعليمِ المستخدمةِ على تطوُّرِ الطلاب. ويمكنُ الاطلاعُ على النتائجِ الكاملةِ للاختبارِ البعدي لكلِّ صفٍّ من خلالِ الجدولِ التالي:

(أ) نتائج اختبار (Post-Test) للمجموعة الضابطة الصف الثاني عشر (F)

الرقم	الاسم	النتائج
.١	عفيفة زهراتون أنوار	٨٠
.٢	أحمد نجوان مبارك	٧٣
.٣	أنديني أوليا بوتري	٧٣
.٤	دينا نور عفيفة	٩٣
.٥	هستي خير النساء	٨٧
.٦	حياة النفوس	٨٠
.٧	كرنياتول رينياه	٨٧
.٨	مايرا أنيسة	٦٧
.٩	محمد باشا أغونغ سابوترا	٧٣
.١٠	محمد ريجان	٤٧
.١١	محمد رضو العربي	٦٧
.١٢	محمد رزقي	٨٠
.١٣	محمد روحان حامدي	٤٠
.١٤	مفتي خير الأنعم	٥٣
.١٥	نايلة حيات النفوس	٧٣

٦٧	نايلا موليا	.١٦
٨٠	نايلا مفيدة	.١٧
٢٧	نازيلا عزيزة	.١٨
٨٠	نور عزيزة	.١٩
٤٥	نور خليفة	.٢٠
٤٠	نور شفا رافعة	.٢١
٦٠	عمر فريد	.٢٢
٩٣	رحمة قلبيه	.٢٣
٧٣	ريندي دوي سابوترا	.٢٤
٧٣	سالسا أنجربني ويراوان	.٢٥
٨٠	سيتي نور فريدة	.٢٦
٨٠	سونياروري هوا بوتري	.٢٧
٨٠	سوسيانا نوفينا	.٢٨
٦٠	وفاء الزهراء	.٢٩
٨٠	زهرة	.٣٠

(ب) نتائج اختبار (Post-Test) للمجموعة التجريبية الصف الثاني عشر (B)

النتائج	الاسم	الرقم
٨٠	أحمد فاتح الغفاري	.١
١٠٠	أليشيا أرفا ريجينا	.٢
٧٣	أوليا رحمة	.٣
٦٠	شنتيا شاليزا عزيزة	.٤
٨٧	إليسا رحمي	.٥

٨٠	فاريل شاديق	.٦
٨٠	حنى نبيهة	.٧
٨٠	كاميليا أنيسة الزهراء	.٨
٩٣	محمد حافي مولانا	.٩
٨٠	مهدينا فبرياني	.١٠
٨٧	موليدة أشبية	.١١
٧٣	محمد أريا أدي دارما	.١٢
٨٠	محمد فاضل البنجري	.١٣
٨٠	محمد ريجان ناثير	.١٤
٨٠	محمد يزيد	.١٥
٧٣	مرشداتير رحمة	.١٦
٧٣	نادية أسمىراندا	.١٧
٧٣	نجمي رحماينا	.١٨
٨٠	نجوى وديا ساري	.١٩
٨٠	نَزْوَةٌ نُورٍ أَرْكِيَاءَ	.٢٠
٨٧	نعمة مولى	.٢١
٧٣	نور عائشة حُميرة	.٢٢
٧٣	نور حكمة	.٢٣
٨٠	نوفاليا حياة النفوس سالحة	.٢٤
٨٧	فريدا	.٢٥
٨٧	رزقا عناية	.٢٦
٨٧	سكينة	.٢٧
٧٣	سِكْرٌ أَيُّ نَيْلَانَتَا بُتْرِي	.٢٨

٩٣	سوريا بوترا مولانا إنداه	.٢٩
٨٠	شريفة نور شفا	.٣٠

ستقدّم الباحثة جدولاً لوصف نتائج الصورة أعلاه. تُعرض بيانات الاختبار البعدي (Post-Test) للصفّ الضابط "F" والصفّ التجريبي "B" مع القيم والنتائج في الجدول التالي:

#### الجدول ٤,٧ نتائج اختبار Post-Test

الصفّ التجريبي	الصفّ الضابط	الفئة
١٠٠	٩٣	أعلى درجة
٦٠	٢٧	أدنى درجة
٨٠,٤٠	٦٩,٧٠	المتوسط
٧,٩٦	١٦,٥١	الانحراف المعياري

أمّا المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فقد بلغ (٨٠,٤٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٦٩,٧٠)، مما يدلُّ على فهم أعمق للنصوص لدى طلاب المجموعة التجريبية. علاوةً على ذلك، فإنَّ قيمة الانحراف المعياري في المجموعة التجريبية كانت أقلَّ (٧,٩٦) مقارنةً بالمجموعة الضابطة (١٦,٥١)، ممَّا يُشير إلى أنَّ نتائج طلاب المجموعة التجريبية كانت أكثر تجانسًا واستقرارًا. ومن ثمَّ، فإنَّ هذه البيانات تُظهر بوضوح أنَّ إستراتيجية "رالي روبن" كان لها أثرٌ إيجابيٌّ في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بشكلٍ فعّالٍ ومتوازن.

## د. تحليل البيانات وتفسيرها

### ١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

[DataSet1]

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
pretest eksperimen	30	67	20	87	48.87	17.694
posttest eksperimen	30	40	60	100	80.40	7.920
pretest control	30	60	13	73	43.10	15.110
posttest control	30	66	27	93	69.70	16.512
Valid N (listwise)	30					

### الصورة ٤,٣: نتائج التحليل الإحصائي

استنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي في الجدول ٤,٣، يُلاحظ أنَّ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (Pre-Test) في الصفِّ التجريبي هو ٤٨,٨٧ مع انحراف معياري قدره ١٧,٦٩، بينما كان المتوسط الحسابي في الصفِّ الضابط ٤٣,١٠ مع انحراف معياري قدره ١٥,١١.

أما في الاختبار البعدي (Post-Test)، فقد ارتفع المتوسط الحسابي في الصفِّ التجريبي إلى ٨٠,٤٠ مع انحراف معياري قدره ٧,٩٦، في حين بلغ المتوسط الحسابي في الصفِّ الضابط ٦٩,٧٠ مع انحراف معياري قدره ١٦,٥١.

يُشيرُ الفرق في المتوسط الحسابي إلى وجود تحسُّن في نتائج التعلُّم، لا سيَّما في الصفِّ التجريبي. ومع ذلك، لضمان ما إذا كان هذا الفرق دالًّا إحصائيًّا، فمن الضروري إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى اختبار التجانس لتحديد ما إذا كان تباينُ البيانات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانسًا أم لا.

## ٢. اختبار الفروق

## أ) اختبار التوزيع الطبيعي

		Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
kelas		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
hasil belajar siswa	pre test eksperimen	.108	30	.200 <sup>*</sup>	.969	30	.510
	post test eksperimen	.220	30	.001	.917	30	.022
	pre test control	.148	30	.092	.962	30	.344
	post test control	.213	30	.001	.899	30	.008

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

## الصورة ٤,٤: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

استنادًا إلى الشكل ٤,٤ ونتائج التحليل في جدول اختبارات التوزيع الطبيعي (Tests of Normality)، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) من اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شاييرو-ويلك (Shapiro-Wilk). في هذه الدراسة، وبناءً على العينة المستخدمة حيث تتكون من فصلين يحتوي كل منهما على ٣٠ طالبًا، فإن الاختبار المناسب لتحديد التوزيع الطبيعي هو اختبار شاييرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، لأنه الأنسب للعينة الصغيرة التي تقل عن ٥٠ شخصًا.

استنادًا إلى مخرجات اختبار شاييرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، يمكن تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا من خلال قيمة (Sig) الدلالة الإحصائية أو (p-value) على النحو التالي:

- بيانات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والاختبار القبلي للمجموعة الضابطة تتبع التوزيع الطبيعي، لأن p-value أكبر من ٠,٠٥.

- بيانات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لا تتبع التوزيع الطبيعي، لأن p-value أقل من .٠٠٥.

وبذلك، نظرًا لوجود بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعلمية (Non-Parametric Test) في التحليل الإحصائي التالي.

(ب) اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
hasil belajar siswa	Based on Mean	12.243	1	58	.001
	Based on Median	7.789	1	58	.007
	Based on Median and with adjusted df	7.789	1	42.088	.008
	Based on trimmed mean	11.003	1	58	.002

### الصورة ٤,٥: نتائج اختبار التجانس

استنادًا إلى مخرجات الشكل ٤,٥، فإن قيمة الدلالة الإحصائية لجميع الأساليب (المتوسط الحسابي، الوسيط، المتوسط المشذب) أقل من .٠٠٥. وهذا يدل على أن تباين البيانات غير متجانس.

وبناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، فإن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار التجانس أن التباين بين المجموعات غير متجانس حيث كانت قيمة (Sig. أقل من .٠٠٥).

ونظرًا لعدم تحقق افتراضَي الاختبار المعلمي (التوزيع الطبيعي وتجانس التباين)، لا يمكن استخدام اختبار  $t$ . وبدلاً من ذلك، سيتم استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney Test) كاختبار غير معلمي لمقارنة المجموعتين، حيث إن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي ولا تمتلك تباينًا متجانسًا.

ج) الاختبار غير المعلمي مان-ويتني (Mann-Whitney)

Ranks				
	kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
hasil belajar siswa	eksperimen	30	36.40	1092.00
	control	30	24.60	738.00
	Total	60		

Test Statistics<sup>a</sup>

hasil belajar siswa	
Mann-Whitney U	273.000
Wilcoxon W	738.000
Z	-2.697
Asymp. Sig. (2-tailed)	.007

a. Grouping Variable: kelas

الصورة ٤,٦: مخرجات اختبار مان-ويتني

استنادًا إلى جدول الرتب (Ranks Table)، فإن متوسط الرتبة (Mean Rank) للمجموعة التجريبية هو ٣٦,٤٠، بينما متوسط الرتبة للمجموعة الضابطة هو ٢٤,٦٠. وهذا يشير إلى أن درجات تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

وفي جدول إحصائيات الاختبار (Test Statistics Table)، تم الحصول على قيمة مان-ويتني U بمقدار ٢٧٣,٠٠ وقيمة Asymp. Sig. (2-tailed) بمقدار ٠,٠٠٧. نظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) أقل من ٠,٠٥، يمكن الاستنتاج بأن هناك فرقًا معنويًا بين تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وبناءً على ذلك، فإن نتائج تحليل اختبار مان-ويتني تُظهر أن هناك فرقاً معنوياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل الطلاب. وبالتالي، فإن الطريقة أو المعالجة التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية ثبت أنها ذات تأثير إيجابي أكبر مقارنة بالمجموعة الضابطة.

#### هـ. مناقشة البيانات

يؤدّي تعليم اللغة العربية دوراً مهماً جداً في مجال التعليم، ولا سيّما في سياق فهم النصوص أو مهارة القراءة. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف فاعلية استراتيجية رالي روبن Rally Robin في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ ببنجارماسين. إنّ التعلّم الفعّال هو التعلّم الذي يستطيع إشراك الطلاب بفاعلية في عملية التعليم، سواء بشكل فردي أو جماعي. تُعدّ إستراتيجية رالي روبن تقنيةً في التعلّم التعاوني، تلزم الطلاب بأن يكونوا نشطين في المناقشة وتبادل المعلومات. وتنصُّ نظريةُ التعلّم النشط على أنّ مشاركة الطلاب في عملية التعلّم تُسهّم في تعزيز فهمهم للمواد الدراسية. وفي سياق مهارة القراءة، تُمكّن هذه الاستراتيجية الطلاب من ممارسة القراءة بشكل فردي، بالإضافة إلى مناقشة فهمهم للنصوص مع زملائهم، ممّا يُعزّز استيعابهم للنصوص المقروءة. أظهرت نتائج البحث أن هناك زيادة ملحوظة في مهارة القراءة لدى الطلاب بعد تطبيق هذه الاستراتيجية. فقبل المعالجة، كان متوسطُّ درجات الاختبار القبليّ لدى طلاب الصفّ التجريبيّ ٤٨,٨٧، بينما لم يتجاوز في الصفّ الضابط ٤٣,١٠. وبعد تطبيق هذه الاستراتيجية، ارتفع متوسطُّ درجات الاختبار البعديّ في الصفّ التجريبيّ إلى ٨٠,٤٠، في حين لم يزد في الصفّ الضابط، الذي استخدم الطريقة التقليدية، عن ٦٩,٧٠. وتبيّن هذه الفروقات أنّ الإستراتيجية التي تعتمد على التفاعل النشط في قراءة النصوص أكثر فاعليةً من الاستراتيجية التي تعتمد فقط على الفهم الفرديّ.

في نظرية البنائية يذكر أنّ التعلّم الأمثل يحدثُ عندما يقوم الطلاب ببناء فهمهم بأنفسهم من خلال التفاعل والتأمل<sup>٣٩</sup>. وتوفّر إستراتيجية رالي روبن فرصةً للطلاب لبناء فهمهم للنصوص من خلال تبادل المعلومات والمناقشة مع زملائهم في الصفّ. ومن خلال هذه الاستراتيجية، لا يقتصر دورهم على تلقي المعلومات بشكلٍ سلبيّ، بل يشاركون أيضاً على معالجتها بفعالية وإعادة عرضها لزملائهم. وقد ثبتت فاعليّة هذه الطريقة في تحسين فهمهم للنصوص باللغة العربية.

وبناء على ذلك، ووفقاً لنظرية التعلّم التعاوني، فإنّ الطلاب الذين يتعلّمون في مجموعات صغيرة ذات أدوارٍ منظّمة يكونون أكثر قدرةً على فهم المادة الدراسية، لأنهم يستطيعون تبادل الآراء وتصحيح فهم بعضهم البعض<sup>٤٠</sup>. وفي إطار استراتيجية رالي روبن، يُطلب من الطلاب أن يتناوبوا في عرض فهمهم للنص، مما يؤدي إلى عملية تعلّم ديناميكية. وتحتُ هذه الاستراتيجية الطلاب على عدم الاكتفاء بالقراءة فحسب، بل تحفّزهم أيضاً على تحليل النصوص، وتفسيرها، والتعبير عن محتواها بعمقٍ أكبر. تدعم هذه النظرية أن التعاون في المجموعة يمكن أن يعزز مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال الدعم المتبادل والتفاعل البنّاء<sup>٤١</sup>.

تشير البيانات المستخلصة من اختبار *Mann-Whitney* إلى أنّ الفرق بين الصفّ التجريبي والصفّ الضابط كان دالاً إحصائياً، حيث بلغت قيمة الدلالة  $p = ٠,٠٠٧$  وهذا يدلُّ على أنّ الاستراتيجية المطبّقة في الصفّ التجريبي كان لها تأثيرٌ واضحٌ على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وتنصُّ نظرية التعلّم المتمركز حول الطالب على أنّ التعلّم الفعّال هو الذي يمنح الطلاب دوراً أكبر في استكشاف المواد الدراسية، بدلاً من الاكتفاء بتلقي الشرح من المعلم. وتدعم إستراتيجية رالي روبن هذا

<sup>39</sup> Suparlan, "Teori Konstruktivisme Dalam Pembelajaran," *Jurnal Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 1, 1 (July 2, 2019): 83–85.

<sup>40</sup> Aprido B Simamora et al., *Model Pembelajaran Kooperatif*, 1st ed., 1 (Jawa Barat: Copyright © 2024 by Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia, 2024) Hal2-6.

<sup>41</sup> David W Johnson and Roger T Johnson, "An Educational Psychology Success Story: Social Interdependence Theory and Cooperative Learning," *American Educational Research Association* 38 (July 2009), <https://doi.org/10.3102/0013189X09339057>.

المفهوم، حيث تُحَفِّزُ الطلاب على التحدّث، وطرح الأسئلة، والمناقشة بفاعلية خلال عملية التعلُّم.

إنَّ فعاليةً استراتيجيةً "رالي روبن" في هذا البحث لا تظهرُ فقط من خلال النتائج الكمية المتمثلة في ارتفاع درجات الطلاب في الاختبار البعدي، بل تتجلى أيضًا من خلال مدى ملاءمة الاستراتيجية لسياق التعلُّم. فعند اختيار الاستراتيجية التعليمية، يجب على المعلم أن يأخذ في الاعتبار أهداف التعلُّم المنشودة، ونوع المادة التعليمية، وخصائص المتعلِّمين<sup>٤٢</sup>.

يمكن تفسيرُ فاعلية هذه الاستراتيجية أيضًا من خلال نظرية منطقة النمو القريب (ZPD) لفيغوتسكي Vygotsky، التي تنصُّ على أنَّ الطلاب يستطيعون التعلُّم بشكلٍ أكثر فاعلية عندما يتلقون الدعم من زملائهم الذين يمتلكون مستوى فهمٍ أعلى<sup>٤٣</sup>. وفي استراتيجية رالي روبن، يتشارك الطلاب مع زملائهم، حيث يتناوبون في عرض فهمهم للنص. ويُتيح هذا التفاعلُ لهم فرصةً مساعدة بعضهم البعض وتوضيح الفهم المشترك، ممَّا يجعل عملية التعلُّم أكثر فاعليةً.

علاوةً على ذلك، فإنَّ نهج التعلُّم القائم على التفاعل يُعزِّزُ أيضًا فاعلية هذه الاستراتيجية في تطوير مهارة القراءة. ففي إطار هذه الاستراتيجية، لا يقتصرُ دورُ الطلاب على قراءة النصوص بشكلٍ سلبيٍّ، بل يتدربون أيضًا على تحديد الأفكار الرئيسة، وفهم بنية النص، وكذلك على صياغة الاستنتاجات من خلال المناقشة الجماعية. وتُعكسُ هذه الأنشطة مبدأً أساسيًا، وهو أنَّ الفهم العميق للنصوص لا يُمكنُ تحقيقه إلا من خلال التفاعل النشط في القراءة والمناقشة.

تُظهر نتائج هذا البحث أن استراتيجية رالي روبن مناسبة من حيث الأسس النفسية التربوية، ولا سيما فيما يتعلق بمراحل النمو المعرفي والاجتماعي لطلاب المرحلة

<sup>42</sup> Alimatul Rahmi, Anzalna Afriani, and Gusmaneli, "Pemilihan Strategi Pembelajaran," *Jurnal Kajian Ilmiah Interdisiplinier* 8 No.4 (March 4, 2024): 165–66.

<sup>43</sup> Ivo Retna Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, and Nur Kholis, "Teori Belajar Prkembangan Kognitif Lev Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Islam*, 1, 4 (2023): 338–39.

الثانوية، حيث يُتوقع من طلاب الصف الثاني عشر القدرة على التفكير المنطقي والتفاعل الاجتماعي المتقدم. إن هذه الاستراتيجية تُشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومناقشتها داخل المجموعات بطريقة منظمة ومتسلسلة، مما يُعزز لديهم مهارات التفكير النقدي والتعاون والثقة بالنفس، وذلك بما يتوافق مع المبادئ النفسية التي ترى أن التعلم الأكثر فاعلية هو الذي يكون فيه الطالب نشطاً ومشاركاً في بيئة تعلم اجتماعية.

فإن استراتيجية رالي روبن تُعتبر مناسبة لتعليم مهارة القراءة في اللغة العربية، لأنها تجمع بين فهم الأفكار الرئيسة للنص، والمناقشة الجماعية، وإعادة صياغة المعنى بأسلوب الطالب الخاص. هذا يتماشى مع أسس التعلم التعاوني الذي يؤكد على أهمية التفاعل بين الأقران لتحقيق الفهم المشترك، ويدعم نظرية البنائية التي ترى أن المعرفة تُبنى من خلال الخبرة والتفاعل، كما يتماشى أيضاً مع مفهوم منطقة النمو القريب (ZPD) ليفيجوتسكي، حيث يمكن للطلاب تحقيق مستوى أعلى من الفهم بمساعدة زملاء الأكثر قدرة.

وبذلك، تُثبت نتائج هذا البحث أن استراتيجية رالي روبن يمكن أن تكون بديلاً فعالاً في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. فلا تقتصر فاعلية هذه الاستراتيجية على تحسين النتائج التعليمية من الناحية الكمية فحسب، بل تدعم أيضاً مبادئ التعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم القائم على التفاعل. لذا، فإن تطبيق هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة القراءة، يُعدُّ خياراً مناسباً لتحقيق تعلم أكثر فاعلية وجاذبية.